

العنوان:	دوافع الاتجاه نحو دراسة علم النفس دراسة كشفية
المصدر:	علم النفس
الناشر:	الهيئة المصرية العامة للكتاب
المؤلف الرئيسي:	دسوقي، إنشراح محمد
مؤلفين آخرين:	المفش، مانسة أنور(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1988
الشهر:	مارس
الصفحات:	50 - 82
رقم MD:	165581
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الجامعي ، طلاب الجامعات ، دراسة علم النفس ، كلية الآداب ، الدوافع التربوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/165581

دوافع الاتجاه نحو دراسة علم النفس دراسة كشفية

د . مائسة أنور المفتي

أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د . أنشراح محمد دسوقي

مدرس علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

الخلفية الاجتماعية من تعليم ومهن الآباء على اتجاهاتهم وتوقعاتهم بالنسبة لدراساتهم ، وتصورهم لمستقبلهم المهني ، وللمكانة الاجتماعية التي يحققها العمل في هذا التخصص .

وتطرح الدراسة بعض تساؤلات تهتم بالعوامل التي تحدد اختيار الطالب لقسم علم النفس ، وتوقعاته الخاصة بما سيتعلمه من خلال دراسته ، وهل تختلف هذه التوقعات من خلال الدراسة الفعلية ؟ ومدى الاختلاف أن وجد . وتهتم الدراسة أيضاً بتصوير الطالب لمستقبله المهني في علاقته بتخصصه ، وهل يختلف هذا التصور من خلال الدراسة الفعلية ؟ ومدى الاختلاف أن وجد . كما تتساءل هذه الدراسة عن تصور الطالب للفائدة التي يمكن أن يحققها لنفسه ولمجتمعه من خلال تخصصه ، وتصوره للمكانة الاجتماعية التي يحققها له العمل في مجال علم النفس .

المنهج وخطوات الدراسة :

أتبعت الباحثان الطريقة المستعرضة في هذا البحث بدلاً من الطريقة الطولية ، وذلك لأن الطريقة الطولية تتطلب إمكانيات غير متاحة ، خاصة الوقت الطويل . وقد أجريت الدراسة على مجموعات من طلبة السنة الأولى (في بداية العام الدراسي) وتم مقارنة بمجموعات من طلاب السنة الرابعة ، وذلك لكي نتعرف على تأثير خبرة الدراسة على أهداف وتوقعات وتصورات واتجاهات الطلاب . وتم تصميم استبيان

أهتم علماء النفس في الآونة الأخيرة ، في كثير من بلدان العالم بدراسة ظاهرة أقبال طلاب الجامعات من الجنسين على دراسة علم النفس ، كما أهتموا بدراسة ومعرفة الدوافع التي تجعلهم يتجهون إلى اختيار هذا التخصص . وفي مصر أيضاً ، لوحظ أقبال الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والمقبولين بكليات الآداب على دراسة علم النفس مفضلين دراسته عن باقي الأقسام ، ولذلك أصبح من الضروري الاهتمام بهذه الظاهرة لمحاولة فهمها ومن ثم ضبطها والعمل على اختيار أكثر الطلاب صلاحية لهذه الدراسة والذين يفيدون المجتمع بعد تخرجهم . ومما لا شك فيه أن إمكانية الاستفادة من طاقات شباب الخريجين تتوقف إلى حد كبير على تصورهم لتخصصهم والفائدة التي يمكن أن يقدموها للمجتمع ، والمكانة التي ستحقق لهم فيه نتيجة لدراساتهم .

وتعد محاولة التعرف على تأثير خبرة التعليم ذاتها على تصورات الطلبة المختلفة لمستقبلهم العلمي والعمل ، وفرصهم المهنية ومكانتهم الاجتماعية ، وما إذا كانت دراساتهم الفعلية قد أدت إلى تغيير تصوراتهم ، ومدى هذا التغيير . ومن أهم أهداف هذه الدراسة التعرف على الفروق بين الجنسين وأثر العمليات التعليمية السابقة من دراسات أدبية أو علمية أو رياضية على نظرتهم لتخصصهم ، وأثر الفروق في السن وفي

جدول (٢) : يوضح نسبة عدد الإناث إلى عدد الذكور
العينة الكلية

الجنس	السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية %
إناث	السنة الأولى	١٥٧	٧٥ %
إناث	السنة الرابعة	١١٧	
ذكور	السنة الأولى	٥٨	٢٥ %
ذكور	السنة الرابعة	٣٢	
المجموع		٣٦٤	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم ٢ السابق أن نسبة الإناث إلى الذكور
بنسبة ٧٥ % إلى ٢٥ % أي بنسبة ٣ : ١ وهذا الجدول يشير إلى
أقبال الإناث على دراسة علم النفس بالنسبة إلى الذكور .

وزيادة أعداد الإناث بكلية الآداب ويقسم علم النفس يشير
إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً أساسياً في اتجاه
الإناث نحو الدراسات الأدبية وعلى رأسها دراسة علم النفس ،
حيث الدراسة في الكليات العملية مثل الطب والهندسة والعلوم
تحتاج إلى مجهود مضاعف من الإناث حتى يتمكن من النجاح
فيها ، وإذا ما تخرجن يعملن في وظائف تحتاج أيضاً مجهوداً كبيراً
قد يؤثر على الحياة العائلية والعاطفية للإناث إذا ما تزوجن ،
وعلى هذا تفضل معظم العائلات اختيار الكليات النظرية
للتحقق بها فتياتهن . حتى أن هناك نتيجة علمية تقول أن الإناث
يتفوقن على الذكور في القدرات اللغوية ، بينما يتفوق الذكور
على الإناث في القدرات الرياضية (Maccoby & Jacklin 1974).

جدول (٣) يوضح نسبة الطلاب الحاصلين على الثانوية
العامة (أدبي) إلى عدد الطلاب الحاصلين على الثانوية
العامة (علمي)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	٢٩٧	٨١,٣٥
علمي	٦٧	١٨,٦٥
المجموع	٣٦٤	١٠٠,٠٠ %

كأداة للدراسة في ضوء مقابلات استطلاعية مفتوحة مع بعض
الطلاب ، وفي ضوء أهداف الدراسة الموضحة .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين ، مجموعة كلية وقد
تكونت من الطلبة المسجلين بكلية الآداب جامعة عين شمس
بالسنة الأولى والسنة الرابعة ومجموعة من الطلبة المسجلين
بالسنة الثانية في نفس الكلية والمحولين من جامعة بيروت ،
وكان الهدف من اختيار المجموعتين ، عقد مقارنة بين دوافع
كل مجموعة ودوافع الأخرى التي جعلتهم يلتحقون بقسم علم
النفس وفي الصفحات التالية تفاصيل المجموعتين :

أولاً : مجموعة كلية الآداب بجامعة عين شمس

تكونت هذه المجموعة من ٣٦٤ طالباً وطالبة وقد أختيروا
بطريقة عشوائية ، منهم ٢١٥ طالباً وطالبة بالسنة الأولى ،
١٤٩ طالباً وطالبة بالسنة الرابعة وكانت نسبة الذكور إلى الإناث
٢٧٤ طالبة في مقابل ٩٠ طالباً ، منهم ١١٧ طالبة بالسنة
الرابعة ، ٣٢ طالباً ، ١٥٧ طالبة بالسنة الأولى ، ٥٨ طالباً .

وكان متوسط عمر المجموعة الكلية (أولى + رابعة ، ذكور +
إناث) ١٩,٥ وسوف نعرض بالتفصيل الجداول التي تشير إلى
طبيعة مجموعات الدراسة من حيث السن ، الجنس ،
التخصص أدبي - علمي ، تعليم الأب ، وعمله ، وتعليم
الأم وعملها .

جدول (١) : يوضح فئات العمر المختلفة التي تتكون
منها المجموعة الكلية

فئة العمر	العدد	النسبة المئوية
١٦ - ١٨	١٧٧	٤٨,٦٢ %
١٩ - ٢١	١١٤	٣١,٣١ %
٢٢ - ٢٤	٦٧	١٨,٤٢ %
٢٥ فما فوق	٦	١,٦٥ %
المجموع	٣٦٤	١٠٠,٠٠ %

لستوى تعليمي لدى الآباء ثانوية عامة حيث كانت نسبتهم ٢٨,٢٩٪ من عدد الآباء الأجمالي .

كذلك نجد ارتفاع نسبة مستوى التعليم الجامعي لدى الآباء في مقابل انخفاض هذا المستوى التعليمي لدى الأمهات . وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع نسبة الأمية ، والشهادات المتوسطة ، والشهادات الجامعية ، في مصر ، وكان هذه عينة ممثلة لطبيعة الأمية والتعليم في مصر .

جدول (٦) : يوضح النسبة المئوية للمهن التي تشغلها أمهات المجموعة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
١ - ربة أسرة .	٢٧٨	٪ ٧٦,٣٧
٢ - عاملة غير فنية .	١	٪ ٠,٢٧
٣ - مؤهل أقل من المتوسط .	١٠	٪ ٢,٧٤
٤ - وظيفة فنية متوسطة .	١٣	٪ ٣,٥٧
٥ - مدرسة .	٤	٪ ١,٠٩
٦ - تاجرة .	٩	٪ ٢,٤٧
٧ - موظفة جامعية .	١٢	٪ ٣,٢٩
٨ - ناظرة مدرسة - طبيبة .	٣	٪ ٠,٨٢
٩ - محامية بمجلس الدولة .	—	—
١٠ - وكيلة وزارة .	—	—

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معظم الأمهات لا يعملن خارج المنزل وبلغت نسبتهم إلى مجموع العينة الكلية ٧٦,٣٧٪ بينما الموظفات بمؤهلات جامعية بلغن فقط ١٥ موظفة نسبتهم إلى المجموعة الكلية ٤,١١٪ فقط .

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية غير مقيدة بخصائص معينة سوى أن العينة تتكون من مجموعة من طالبات وطالبات السنة الأولى ومجموعة من طالبات وطالبات السنة الرابعة . وكانت الدراسة مستعرضة لصعوبة إجراء الدراسة التتبعية حيث تستغرق وقتاً طويلاً ، يمكن أن تعوضه الدراسة العرضية (محمود أبو النيل وأنشراح محمد دسوقي ١٩٦٨ ، عبد السلام عبد الغفار ١٩٨٠ ، فإن دالين ١٩٦٩) .

ثانياً : مجموعة جامعة بيروت

وقد اختبرت بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات السنة الثانية بكلية الآداب جامعة عين شمس والمحولين من جامعة بيروت ، وطلاب جامعة بيروت هم من الحاصلين على أقل درجات القبول بالجامعة ، وقد نجحوا في السنة الأولى بكلية

ويشير الجدول رقم (٣) إلى أن طلاب الثانوية العامة تخصص أدبي يقبلون على دراسة علم النفس بصورة واضحة وصلت إلى ٨١,٣٥٪ من عدد الطلاب الدارسين بكلية الآداب من السنة الأولى والسنة الرابعة وهذه أحصائية واقعية .

جدول (٤) يوضح النسب المئوية للمهن التي يشغلها آباء المجموعة الكلية

المهنة	العدد	النسبة المئوية
١ - عامل غير فني - بائع متجول	٦٠	٪ ١٦,٤٨
٢ - موظف مؤهل - أقل من المتوسط	١٠٠	٪ ٢٧,٤٧
٣ - وظيفة فنية متوسطة	٣٠	٪ ٨,٢٤
٤ - وكيل مدرسة موجه تعليم	٢٣	٪ ٦,٣١
٥ - مقال - أو تاجر	٣٢	٪ ٨,٧٩
٦ - موظف مؤهل جامعي	٥٧	٪ ١٥,٦٥
٧ - ناظر مدرسة - طبيب مهندس	١٧	٪ ٤,٦٧
٨ - عميد - لواء - مدير عام	٧	٪ ١,٩٢
٩ - وكيل وزارة	—	—
١٠ - لا توجد بيانات	—	٪ ٥,٤٩
المجموع	٣٢٦	—

جدول (٥) يوضح النسب المئوية لمستويات التعليم المختلفة لآباء المجموعة الكلية وأمهاتهم

مستوى التعليم	عدد الآباء	النسب	عدد النسب
١ - أمي	٥٤	٪ ١٤,٨٣	١١٣
٢ - يقرأ ويكتب	١٣	٪ ٣,٥٧	١٥
٣ - شهادة ابتدائية	٥٣	٪ ١٤,٥٦	٥٣
٤ - شهادة اعدادية	١٩	٪ ٥,٢٢	١٥
٥ - ثانوية عامة	١٠٣	٪ ٢٨,٢٩	٨٩
٦ - مؤهل جامعي	٨٧	٪ ٢٣,٩٠	٢٥
٧ - فوق الجامعي	٤	٪ ١,٠٩	٢
المجموع	٣٣٣	—	٣١٢

من الجدول (٥) يتضح ارتفاع نسبة الأميات حيث تمثل نسبتهم ٣١,٢٪ من عدد الأمهات الأجمالي ، بينما نرى أن أعلى نسبة

التي جعلتهم يختارون قسم علم النفس ، وهل كانوا يفضلون قبل الألتحاق بكلية الآداب نوعاً آخر من التعليم ، وما نوع هذا التعليم ؟ وما مدى معرفتهم بعلم النفس ؟ وهل وجدوا ما توقعوا ؟ وما هي الفائدة التي يتوقعونها من دراستهم لعلم النفس ؟ والعمل الذي سوف يلتحقون به ، وما المكانة الاجتماعية التي يحققها لهم العمل في مجال علم النفس ، وأخيراً ما هي الخصائص التي يجب أن تتوفر في دارس علم النفس ؟ .

ولدراسة استجابات الطلاب على الأستبيان قامت الباحثان بأجراء التحليلات الأحصائية مستعينة بخدمات الحاسب الآلي التابع لجامعة عين شمس حيث أجريت حساب النسب المئوية وأختبار كا^٢ لجميع أستجابات الطلاب . وأجريت التحليلات الأحصائية على أساس المجموعة الكلية للطلاب ، ومجموعتي طلبة السنة الأولى والرابعة ، وكذلك على أساس مجموعتي الأنثى والذكور . وتم تحليل نتائج طلبة جامعة بيروت كمجموعة منفصلة . وستعرض النتائج في جداول شاملة في أول الأمر (الجدول من « ١ » وحتى « ٥ ») ، ثم ستعرض النتائج الإيجابية ذات مستويات الدلالة (٠,٠١ و ٠,٠٥) في جداول منفصلة (من الجدول رقم ٧ وحتى الجدول رقم ٣٧) .

نتائج الدراسة :

أولاً : العينة الكلية :

السنة الأولى والسنة الرابعة قسم علم النفس كلية الآداب - جامعة عين شمس .

الآداب جامعة بيروت ثم حولوا إلى كلية الآداب جامعة عين شمس إلى السنة الثانية بقسم علم النفس .

وقد اختارت الباحثان هذه المجموعة بهدف عقد مقارنة بين هذه المجموعة والمجموعة التي التحقت بكلية الآداب مباشرة لأن درجاتهم بالثانوية العامة تسمح لهم بذلك (مجموعة السنة الأولى فقط) .

وقد تكونت المجموعة من ٣٥ طالبة ، ٢١ طالباً ولم توجد فروق دالة بينهم وبين المجموعة الكلية سواء في متغير السن ، أو المستوى المهني للآباء أو الأمهات أو المستوى التعليمي للآباء والأمهات أو بين التخصص أدبي أو علمي . إلا في بعض الأسئلة الفرعية من الأستبيان والتي سوف نعرضها في حينها .

آداة البحث :

أعدت الباحثان استبياناً لقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة علم النفس ، وسبق أعداد هذا الأستبيان قيام الباحثين بمعاونة بعض العاملين في مجال علم النفس* بأجراء مقابلة استطلاعية مفتوحة على مجموعة من طلبة وطالبات كلية الآداب قسم علم النفس بلغ عددهم ٥٠ طالباً وطالبة وقد طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة ، كان الهدف منها جمع مادة حول اتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس والأسباب والدوافع والعوامل التي وراء هذا الأتجاه ، ثم قامت الباحثان بتحليل محتوى استجابات الطلاب تحليلاً كيفياً من خلاله أستطاعت تحديد أسئلة الأستبيان النهائي والذي يعكس رأى الباحثين في الأسباب التي جعلتهم يلتحقون بكلية الآداب ، ثم الأسباب

جدول (٧) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف فئات السن

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيما كا ^٢	مستوى الدلالة	فترة السن	أعلى نسبة استجابة
١ - أ	٤	٩	٢٠,١٣	,٠٥	٢٢ - ٢٤	٥٧,٨٧ %
٤ (الجزء الثاني) - ب	١	٣	١٧,٦٤	,٠١	١٦ - ١٨	٩٦,٤٩ %
٥ - ج	٥	١٥	٣٧,٦٢	,٠١	٢٥ فما فوق	٣٥,٧١ %
٦ - د	١	٩	١٧,٥٦	,٠٥	١٩ - ٢١	٥٤,١٧ %

١ - د . محمد محمد السيد خليل . شارك في اعداد فقرات الاستبيان

٢ - د . العارف بالله الغندور .

٣ - د . الهامى عبد العزيز .

(ج) كذلك نرى من الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) ٣٥,٧١٪ لصالح فئة العمر ٢٥ فما فوق ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٧,٦٢) دالة عند ٠,٠١ .
وقد رأيت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تمكنها من إيجاد عمل لائق مختلفة بذلك عن باقي المجموعات .

(د) أيضاً نرى في الجدول السابق رقم (٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٥٤,١٧٪ لصالح فئة العمر ١٩ - ٢١ ، حيث قيمة كا^٢ (١٧,٥٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائية نفسية بذلك عن باقي الفئات العمرية الأخرى .

(أ) من الجدول رقم (٧) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٥٧,٩٧٪ لصالح فئة السن ٢٢ - ٢٤ ، حيث كانت قيمة كا^٢ ٢٠,١٣ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه الفئة العمرية ، أنها دخلت كلية الآداب عن رغبة أكيدة ، مختلفة بذلك عن باقي فئات السن .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق رقم (٧) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال الرابع ٩٦,٤٩٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ ، حيث قيمة كا^٢ (١٧,٦٤) دالة ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها وجدت ما توقعت من دراسة علم النفس ، وهذه الفئة العمرية تتفق والسنة الأولى .

جدول (٨) : الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف الجنس (ذكر - انثى)

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	الجنس استجابة	أعلى نسبة
٣ (الجزء الأول)	١	١	١١,٤٦	٠,٠١	ذكر	٦٤,٥٤٪
٣ (الجزء الثاني)	٢	٣	٢٨,٢١	٠,٠١	انثى	٦١,٢١٪
٥	٢	٥	٢٢,١٦	٠,٠١	انثى	٢٨,٤٦٪
٦	١	٣	٣١,٥٨	٠,٠١	انثى	٥٥,٢٨٪
٧	١	٢	١٢,٨٣	٠,٠١	ذكر	٦٤,٤٤٪

على السؤال رقم (٥) ٢٨,٤٦٪ لصالح مجموعة الاناث ، حيث قيمة كتاب (٢٢,١٦) ، دالة عند مستوى أ. و ، وقد رأيت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها .
(د) أيضاً يشير الجدول السابق رقم (٨) إلى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال (٦) ٥٥,٢٨٪ لصالح مجموعة الاناث ، حيث قيمة كا^٢ ٣١,٥٨ دالة عند ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تعدها لأن تكون أخصائية نفسية .
(هـ) كذلك نرى في الجدول رقم (٨) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٦٤,٤٤٪ لصالح مجموعة الذكور ، حيث قيمة كا^٢ (١٢,٨٣) دالة مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة .

(أ) من الجدول رقم (٨) نجد أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٤,٥٤٪ لصالح مجموعة الذكور ، حيث قيمة كا^٢ (١١,٤٦) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة وبذلك اختلفت عن مجموعة الاناث .

(ب) نرى أيضاً من نفس الجدول (٨) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال الثالث ٩٦,٤٩٪ لصالح مجموعة الاناث ، حيث قيمة كا^٢ (٢٨,٢١) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة النظرية ، وهذه النتيجة تتفق مع الثقافة السائدة ، ومع توقعات البحث ، حيث يوجه الأهالي بناتهم نحو الدراسة النظرية .

(ج) كذلك نرى في الجدول رقم (٨) أن أعلى نسبة استجابة

جدول (٩) : الاختلاف بين السنة الأولى – والسنة الرابعة على أسئلة الأستبيان

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	السنة الدراسية	أعلى نسبة
١	٤	٣	١٠,٨٤	,٠٥	الرابعة	٪٥٥,٩٧
٤ (الجزء الثاني)	١	١	١٨,١١	,٠١	الأولى	٪٩٦,٧٧
٥	٢	٥	٣٥,٥٨	,٠١	الأولى	٪٢٧,٦٣
٦	١	٦	٣٠,٨١	,٠١	الرابعة	٪٦١

يوجد أختلاف بين مجموعة السنة الأولى ومجموعة السنة الرابعة حيث رأت مجموعة السنة الأولى أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها .

(د) نرى أيضاً من الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٪٦١ لصالح مجموعة السنة الرابعة حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٠,٨١) دالة عند مستوى ,٠١ , إذ هناك فارق بين المجموعتين حيث رأت مجموعة السنة الرابعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائي نفسي بعد الانتهاء من الدراسة .

(أ) من الجدول رقم (٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٪٥٥,٩٧ لصالح مجموعة السنة الرابعة وكانت قيمة كا^٢ (١٠,٨٤) دالة عند مستوى ,٠٥ , أى هناك أختلاف بين مجموعة السنة الرابعة ومجموعة السنة الأولى حيث رأت مجموعة السنة الرابعة أن سبب الالتحاق بكلية الآداب كان عن رغبة أكيدة .

(ج) من الجدول السابق نرى أيضاً أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) كانت ٪٢٧,٦٣ لصالح السنة الأولى حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٥,٥٨) دالة عند مستوى ,٠١ , وعلى ذلك

جدول (١٠) : يوضح الاختلاف بين تخصص أدب – وعلمى على أسئلة الأستبيان (العينة الكلية)

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	التخصص أدب علمى	أعلى نسبة استجابة
١	١	٣	٢٧,١١	,٠١	علمى	٪٦٠,٥٦
٢	٢	٣	٨,٧٤	,٠٥	أدبى	٪٤٦,٣٤
٣ (الجزء الأول)	١	١	١٤,١٨	,٠١	علمى	٪٦٨,٦٦
٣ (الجزء الثاني)	١	٣	٢٥,٨	,٠١	علمى	٪٧٠,٤٥
٧	١	٢	١٤,٠٣	,٠١	علمى	٪٥٧,٨١

رقم (٣) الجزء الأول كانت ٦٨,٦٦٪ لصالح مجموعة التخصص علمي حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة وكانت قيمة كآ^٢ (١٨, ١٤) والفارق جوهري بينها وبين مجموعة القسم الأدبي حيث كانت دلالة كآ^٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

(د) من الجدول رقم (١٠) السابق نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الثاني ٧٠,٤٥٪ لصالح مجموعة التخصص العلمي وكانت قيمة كآ^٢ (٨, ٢٥) دالة عند مستوى دلالة ٠,١ , وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العلمية عن الدراسة النظرية أو العسكرية .

(هـ) نرى أيضاً من الجدول رقم (١٠) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٥٧,٨١٪ لصالح مجموعة القسم العلمي وكانت قيمة كآ^٢ (١٤, ٠٣) دالة عند مستوى دلالة ٠,١ , حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة .

(أ) من الجدول رقم (١٠) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم واحد كانت ٦٠,٥٦٪ لصالح تخصص الثانوية العامة (علمي) وكانت قيمة كآ^٢ (١١, ٢٧) ودالة عند مستوى دلالة ٠,١ , وعلى هذا وجد اختلاف جوهري بين مجموعة الطلاب تخصص أدبي ومجموعة الطلاب تخصص علمي حيث رأت المجموعة الأخيرة أنها التحقت بكلية الآداب وفقاً لتوزيع مكتب التنسيق وليس رغبة منهم في الالتحاق بهذه الكلية .

(ب) كذلك نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) كانت ٤٦,٣٤٪ لصالح مجموعة التخصص أدبي وكانت قيمة كآ^٢ (٨, ٧٤) دالة عند مستوى ٠,٥ , حيث رأت هذه المجموعة ، أن التحاقهم بقسم علم النفس يساعدهم على التعامل مع الآخرين في مقابل باقي الاستجابات .

(ج) ونجد من الجدول أن أعلى نسبة استجابة على السؤال

جدول (١١) : يوضح الاختلاف بين المهن المختلفة لأبناء الطلاب واستجاباتهم على اسئلة الأستبيان (العينة الكلية)

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كآ ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة الاستجابة
٢	٣	٢٤	٣٨,٠٣	,٠٥	عميد لواء مدير عام	٥٤,٧٨٪
٣	١	٣	١٦,١٥	,٠٥	عمال غير فنيين بائعين متجولين	٦٥٪

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الأول منه كانت ٦٥٪ لصالح الطلاب أبناء العمال غير الفنيين والبائعين المتجولين والبوابين وكانت قيمة كآ^٢ ١٦,١٥ ودالة عند مستوى ٠,٥ , حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم .

(أ) من الجدول رقم (١١) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٢ كانت ٥٤,٧٨٪ لصالح أبناء عميد لواء ومدير عام وكانت قيمة كآ^٢ (٣٨, ٠٣) دالة عند مستوى ٠,٥ , وقد رأت هذه المجموعة أنها التحقت بقسم علم النفس لأقسامهم القدرة على فهم الذات .

جدول (١٢) : يوضح الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف مستوى تعليم آبائهم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	٢	٢٤	٥١,٩٥	,٠١	مؤهل فوق جامعى	% ٧٥
٧	١	١٦	٢٨,٨٢	,٠٥	مؤهل فوق جامعى	% ٦٣

أ-

ب-

(أ) من الجدول رقم (١٢) يتضح أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) % ٧٥ لصالح الطلاب أولاد الحاصلين على مؤهل فوق جامعى ، ماجستير ، دكتوراه حيث كانت قيمة كا^٢ (٥١,٩٥) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد قررت هذه المجموعة أن الالتحاق بقسم علم النفس يؤهلهم للعمل كمعيدين في الجامعة .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) كانت % ٦٣ لصالح الطلاب أولاد الحاصلين على مؤهل جامعى . حيث كانت قيمة كا^٢ (٢٨,٨٢) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد رأت هذه المجموعة بخلاف المجموعات الأخرى أن دراسة علم النفس تحقق لهم أعتلاء مكانة اجتماعية مرتفعة .

جدول (١٣) : يوضح الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف عمل الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	٢	٢٤	٣٢,٨٣	,٠٥	تاجرة	% ٦٣,٦٤

من الجدول رقم (١٣) نرى أن أعلى نسبة استجابة % ٦٣,٦٤ لصالح أبناء الأمهات العاملات في التجارة حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٢,٨٣) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث رأت

هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل مدرس علم النفس في مدرسة مختلفة بذلك عن باقى المجموعات .

جدول (١٤) : يوضح الاختلاف في الأستجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف تعليم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٤٤,١٦	,٠١	أميات	% ٥٠,٨٥

يشير الجدول (١٤) إلى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) % ٥٠,٨٥ لصالح مجموعة أبناء الأميات حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٤,١٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث رأت

هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائين نفسيين ، مختلفة بذلك عن باقى المجموعات .

جدول (١٥) : يوضح الأختلاف بين فئات السن على أسئلة الأستبيان

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	فئة السن	أعلى نسبة استجابة
١	١	٩	٢٣,٣	,٠١	١٨ - ١٦	% ٦٠,٧٨
٣ (الجزء الأول)	١	٣	١٢,٤٨	,٠١	١٨ - ١٦	% ٧٠,٨٣
٦	١	٩	٣٦,٠٥	,٠١	٢١ - ١٩	% ٥٩,٦

السن ١٨ - ١٦ حيث كانت قيمة كا^٢ ١٢,٤٨ دالة عند مستوى دلالة ٠,١ , وقد رأت هذه الفئة العمرية أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم دون باقى فئات السن الأخرى .

(ج) كذلك نرى من الجدول السابق أن أكبر نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٥٩,٦ % لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٦,٥) دالة عند مستوى ٠,١ , وقد قررت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائى نفسى مختلفة بذلك عن باقى الفئات العمرية .

(أ) من الجدول رقم (١٥) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) ٦٠,٧٨ % لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ حيث كانت قيمة كا^٢ (٢٣,٣) دالة عند مستوى ٠,١ , وقد رأت هذه المجموعة أن مكتب التنسيق كان وراء دخولها كلية الآداب وقد أختلفت بذلك عن باقى فئات السن الأخرى .

(ب) أيضاً يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الأول منه ٧٠,٨٣ % لصالح فئة

جدول (١٦) : الأختلاف بين الذكور والأنثى على أسئلة الأستبيان

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	الجنس	أعلى نسبة استجابة
٣ (الجزء الأول)	١	١	٩,٨	,٠١	ذكر	% ٦٤,٠٤
٥	٢	٥	١٩,٥١	,٠١	انثى	% ٢٦,١٨
٦	١	٣	٤٣,٦٦	,٠١	انثى	% ٦٥,٣٨

(ب) نرى أيضاً فى الجدول السابق (١٦) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) ٢٦,١٨ % لصالح عينة الأنثى حيث كانت قيمة كا^٢ (١٩,٥١) دالة عند مستوى دلالة ٠,١ , ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها ، مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور .

(ج) كذلك نرى فى الجدول (١٦) أن أعلى نسبة استجابة

(أ) فى الجدول رقم (١٦) نرى أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال رقم (٣) ٦٤,٠٤ % لصالح عينة الذكور حيث كانت قيمة كا^٢ (٩,٨) دالة عند مستوى دلالة ٠,١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة غير دراسة علم النفس مختلفة بذلك عن مجموعة الأنثى .

على السؤال رقم (١٦) ٣٨,٦٥٪ لصالح عينة الأناث حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٣,٦٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلها لأن تكون أخصائية نفسية ، مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور .

جدول (١٧) : الأختلاف بين السنة الأولى - والسنة الرابعة على أسئلة الأستبيان

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	السنة الدراسة	أعلى نسبة استجابة
١	٤	٣	١١,٣	,٠٥	السنة الرابعة	٥٥,٧٪
٥	٢	٥	٢٥,٥٦	,٠١	السنة الرابعة	٢٧,٥٢٪
٦	١	٣	٤٤,٢٧	,٠١	السنة الرابعة	٦٠,٧٦٪
٧	١	٢	٦,٨٧	,٠٥	السنة الأولى	٥٧,٥٨٪

(ج) كذلك نرى في الجدول السابق ، أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٧٦,٦٠٪ لصالح السنة الرابعة وكانت قيمة كا^٢ (٤٤,٢٧) ، دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأت مجموعة السنة الرابعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائين نفسيين مختلفة بذلك عن السنة الأولى .

(د) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٥٧,٥٨٪ لصالح مجموعة السنة الأولى ، وكانت قيمة كا^٢ (٦,٨٧) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الرابعة .

(أ) من الجدول رقم (١٧) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٥٥,٧٪ لصالح طلاب السنة الرابعة وكانت قيمة كا^٢ (١١,٣) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث رأت هذه المجموعة التحاقهم بكلية الآداب كان عن رغبة أكيدة مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الأولى .

(ب) أيضاً نرى في الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) كانت ٢٧,٥٢٪ لصالح مجموعة السنة الرابعة وكانت قيمة كا^٢ (٢٥,٥٦) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الأولى .

جدول (١٨) : الأختلاف بين التخصص أدبي - علمي على أسئلة الأستبيان

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تخصص الثانوية العامة	أعلى نسبة استجابة
١	١	٣	١٩	,٠١	علمي	٦٠,٧١٪
٢	٣	٣	١١,٠٩	,٠٥	أدبي	٤٥,٦٥٪
٣ (الجزء الأول)	١	١	٦,٥٦	,٠٥	علمي	٦٧,٣١٪
٣ (الجزء الثاني)	١	٣	١٤,٥٨	,٠١	علمي	٧٢,٧٣٪
٤ (الجزء الأول)	١	١	٣,٨٢	,٠٥	أدبي	٨٠,٣٧٪

الأول فقد التحقت هذه المجموعة بكلية الآداب ليس عن رغبة ذاتية ولكن بناء على مكتب التنسيق وعلى هذا كانت الرغبة في دراسة نوع آخر من الدراسة .

(د) نرى أيضاً في نفس الجدول أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال الثالث كانت ٧٣,٧٢٪ لصالح مجموعة التخصص حيث كانت قيمة كا ١٤,٥٨ دالة عند مستوى دلالة ٠,١ , وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية على الدراسة النظرية ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة والتي رأت نفس المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة .

(هـ) كذلك نرى من الجدول رقم (١٨) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال رقم ٤ كانت ٨٠,٣٧٪ لصالح مجموعة التخصص أدبي حيث كانت قيمة كا ٣,٨٢ دالة عند مستوى ٠,٥ , وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تعرف ما هو علم النفس عكس مجموعة التخصص علمي ، وهذه النتيجة متوقعة وتتفق مع المنطق حيث طلاب الثانوية العامة تخصص أدبي كانوا يدرسون مادة علم النفس ، بينما طلاب الثانوية العامة تخصص علمي لا يدرسون علم النفس ولذلك فهم لا يعرفون عنه شيئاً قبل الالتحاق بقسم علم النفس .

(أ) من الجدول رقم (١٨) نرى أن أعلى نسبة استجابة كانت ٦٠,٧١٪ لصالح مجموعة التخصص علمي وكانت قيمة كا^٢ (١٩) دالة عند مستوى ٠,١ , حيث رأت هذه المجموعة أن سبب الالتحاق بكلية الآداب كان مكتب التنسيق ، وهذه النتيجة متوقعة لأن طلاب القسم العلمي عادة ما يفضلون الدراسة في الكليات العملية ، ولكن مكتب التنسيق وزعهم على كلية الآداب .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة ٤٥,٦٥٪ لصالح مجموعة القسم الأدبي حيث كانت قيمة كا^٢ (١١,٠٩) دالة عند مستوى دلالة ٠,٥ , وقد رأت هذه المجموعة أن الالتحاق بقسم علم النفس يساعدهم على فهم ذاتهم عكس مجموعة تخصص علمي وهذه النتيجة منطقية حيث مجموعة التخصص أدبي قد التحقت بكلية الآداب عن رغبة بهدف استمرار طبيعة التعليم السابق على الجامعة .

(جـ) نرى كذلك من الجدول السابق (١٨) أن أعلى نسبة استجابة ٦٧,٣١٪ على السؤال الثالث لصالح مجموعة القسم العلمي حيث كانت قيمة كا^٢ (٦,٥٦) دالة عند مستوى ٠,٥ , وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي أسفر عنها السؤال

جدول (١٩) : الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف عمل الآباء

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٨,٦٧	,٠٥	مدير ادارات أطباء مهندسين	٪ ٧٥
٧	١	١٦	٢٧,٧٤	,٠٥	الوظائف المتوسطة مدرس ابتدائي	٪ ١٧,١٥

أ-

ب-

أبناء العاملين في الوظائف المتوسطة ومدرس الابتدائي حيث كانت قيمة كا^٢ (٢٧,٧٤) ، دالة عند مستوى ٠,٥ , وقد رأت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق لصاحبه مكانة اجتماعية مرتفعة ، وهذه النتيجة أيضاً متوقعة ، لأن الحصول على مؤهل جامعي يعد أرفع درجة من الشهادات المتوسطة ، وعلى هذا المؤهل يؤدي إلى اعتلاء مكانة اجتماعية مرتفعة .

(أ) من الجدول (١٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ، ٧٥٪ لصالح الطلاب أولاد مديري الإدارات والأطباء والمهندسين ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٨,٦٧) دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

(ب) كذلك نرى من الجدول رقم (١٩) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٧ كانت ٧١,١٥٪ لصالح الطلاب

جدول (٢٠) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الآباء

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
١	٤	٢٤	٤١,٧٧	,٠٥	يقرأ ويكتب	٦٣,٦٤ %
٦	١	٢٤	٤٨,٩٢	,٠١	جامعى	٦١,٤ %

الجامعيين ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٨,٩٢) دالة عند مستوى دلالة ,٠١ ، وقد رأت هذه المجموعة أنهم سيعلمون كأخصائيين نفسيين .

نفس النسبة ٦١,٢٢ % رأت أيضاً أنهم سيعملون كأخصائيين نفسيين وهؤلاء من أبناء الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقط . ومن هذا الجدول نرى أنه لا يوجد أختلاف بين أبناء الجامعيين وأبناء أصحاب الشهادة الابتدائية في توقعهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

(أ) من الجدول رقم (٢٠) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٦٣,٦٤ % لصالح الطلاب أبناء الذين يقرأون ويكتبون فقط ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤١,٧٧) دالة عند مستوى دلالة ,٠٥ ، وقدرات هذه المجموعة أنها التحقت بكلية الآداب عن رغبة أكيدة مختلفة بذلك باقى أولاد الفئات التعليمية الأخرى .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة الاستجابة على السؤال رقم ٦ كانت ٦١,٤ % لصالح أبناء

جدول (٢١) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأم

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٧,٣٨	,٠٥	ناظرة مدرسة طبية مهندسة مديرة ادارة	٦٦,٦٧

حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٧,٣٨) دالة عند مستوى ,٠٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

(أ) في الجدول رقم (٢١) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٦ كانت ٦٦,٦٧ % لصالح أبناء الأمهات العاملات كناظرات مدارس وطبيبات ومهندسات ومديرات إدارات ،

جدول (٢٢) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأم

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٧	,٠٥	جامعية	٦٤,٢٩ %
٧	٢	١٦	٢٨,٧	,٠٥	حملة الشهادة الأعدادية	٧٧,٧٨ %

مرموقة لأبتها أو يبتها ، ويؤكد هذه النتيجة أن الأمهات الحاصلات على الثانوية العامة ، رأين في العمل في مجال علم النفس تحقيق لمكانة اجتماعية مرتفعة بالقياس إلى مكانتهم المتوسطة .

وبهذه النتيجة نكون قد أتينا إلى نهاية عرض نتائج مجموعة السنة الأولى وتتضمن الأناث والذكور وعلاقة ذلك بكل من السن والجنس والسنة الدراسية ، والتخصص أدبي أو علمي في الثانوية العامة ، وتعليم الأب وعمله وتعليم الأم وعملها . وقد جاءت معظم النتائج متوقعة وتتفق مع المنطق .

من الجدول رقم (٢٢) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٤٩, ٦٤٪ لصالح أبناء الجامعات حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٧) دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق مكانة اجتماعية متوسطة ، بينما رأت مجموعة أبناء الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، أن العمل في مجال علم النفس يحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة ، وهذه النتيجة تتفق مع نسبية الموقف فأولاد الجامعات قرروا أن دراسة علم النفس تحقق لهم مكانة متوسطة بالقياس إلى طموح الجامعات حيث ترغب الواحدة منهن مكانة

ثالثاً : نتائج الدراسة لمجموعة السنة الرابعة

جدول (٢٣) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف السن

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	السن	أعلى نسبة استجابة
٢	٣	٩	١٨,٦٩	,٠٥	١٩ - ٢١	٤٧,٤٢٪

هذه المجموعة أن الألتحاق بقسم علم النفس يساعدها على فهم الذات ، مختلفة بذلك عن باقي فئات السن بفارق دال عند ٠,٥ .

(أ) من الجدول (٢٣) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الثاني ٤٧, ٤٢٪ لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ ، حيث كانت قيمة كا^٢ (١٨, ٦٩) دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت

جدول (٢٤) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف الجنس

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	الجنس	أعلى نسبة استجابة
٣ (الجزء الثاني)	١	٣	١٠,٧٩	,٠٥	اناث	٥٥,٥٦٪
٦	١	٣	٩,٢٦	,٠٥	اناث	٦٥,٨٥٪
٧	١	٢	٦,١٧	,٠٥	ذكور	٧١,٨٧٪

المجموعة بعد أن وصلت إلى السنة الرابعة وعلمت أن وجود وظائف في مجال علم النفس غير متوفر فضلت وتمتد لو أنها درست في كلية عملية .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦٥, ٨٥٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث قيمة كا^٢ (٩, ٢٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٥ ، وقد رأت

(أ) من الجدول السابق رقم (٢٤) نجد أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال الثالث ٥٥, ٥٦٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث كانت قيمة كا^٢ ١٠, ٧٩ دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية ، وهذه نتيجة غير متوقعة ، وتناقض بعض النتائج السابقة ، ولكن هناك تفسير واحد وهو أن هذه

(ج) كذلك نجد من نفس الجدول أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٧ كانت ٧١,٨٧٪ لصالح مجموعة الذكور ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٦,١٧) دالة ٠,٠٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة مختلفة بذلك عن مجموع الأناث .

هذه المجموعة أنهم يتوقعون أن يعملن كأخصائيات نفسيات وبذلك أختلفن عن مجموعة الذكور . في العينة الكلية تشير النتائج أن الأناث يتوقعن أن يكن أخصائيات نفسيات وهذه النتيجة تتماشى مع تزايد عمل المرأة في مجال علم النفس في عدد كبير من الدول .

جدول (٢٥) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تخصص الثانوية العامة (أدبى - علمى)

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
١	١	٣	٢٣,٩٩	,٠١	علمى	٦٢,١٨٪
٢	١	٣	١٣,٦١	,٠١	أدبى	٥١,١١٪
٣ (الجزء الأول)	٢	١	٣,٨٥	,٠٥	أدبى	٦٠,٣٦٪
٣ (الجزء الثانى)	١	٣	٩,٣٠	,٠٥	علمى	٧٥,٠٠٪

(ج) كذلك نرى في نفس الجدول رقم (٢٥) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٠,٣٦ لصالح مجموعة القسم الأدبى حيث كانت قيمة كا^٢ (٣,٨٥) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد قررت هذه المجموعة أنها كانت لا تفضل نوع آخر من الدراسة ، أى أنها تفضل دراسة علم النفس ، بينما رأى ٥٨,٣٣٪ من تخصص الثانوية العامة علمى أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع المنطق حيث ترى مجموعة التخصص أدبى أن دراسة علم النفس تتفق مع تخصصها بينما رأت مجموعة التخصص علمى أن دراسة علم النفس لا تناسب تخصصهم العلمى وعلى هذا كانت هذه المجموعة تفضل نوع آخر من الدراسة .

(د) أيضاً نرى في الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث كانت ٧٥٪ لصالح مجموعة القسم العلمى حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية ، بينما رأت مجموعة التخصص بنسبة ٥٥,٨١٪ أنها كانت تفضل الدراسة النظرية وهذه النتيجة متفقة مع النتيجة السابقة .

(أ) من الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) كانت ٦٢,١٨٪ لصالح مجموعة العلمى حيث كانت قيمة كا^٢ (٢٣,٩٩) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد قررت هذه المجموعة أن التحاقها بكلية الآداب جاء تبعاً لتوزيع مكتب التنسيق ، مختلفة بذلك عن مجموعة التخصص الأدبى .

(ب) أيضاً نرى في الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الثانى كانت ٥١,١١٪ لصالح التخصص الأدبى ، حيث كانت قيمة كا^٢ (١٣,٦١) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد قررت هذه المجموعة أن دراستها لعلم النفس تساعدها على فهم نفسها ، بينما رأت مجموعة التخصص علمى أن دراستها لعلم النفس أنه أفضل قسم في الكلية ، وهذه نتيجة منطقية ، لأن مجموعة التخصص أدبى تعرف مسبقاً ما هو علم النفس وتعرف أيضاً أن دراسة تساعد الفرد على أن يفهم نفسه ، بينما مجموعة التخصص علمى لا تعرف بالضبط ما هو علم النفس ولكنها سمعت على أن قسم علم النفس هو أحسن الأقسام .

جدول (٢٦) : الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف تعليم الأب

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٤,٧٥	,٠٥	أسى	٪٧٠

من الجدول (٢٦) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٦ (٧٥٪) لصالح مجموعة أبناء الأميين ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٤,٧٥) دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل الذى يتوقعونه هو عملهم كأخصائين نفسيين كذلك نفس رأى فئة أبناء الذين يقرأون ويكتبون وفئة الحاصلين على

رابعاً : نتائج الدراسة : السنة الأولى والسنة الرابعة ذكور

جدول (٢٧) : الاختلاف في الاستجابات بين الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف عمل الأب

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة استجابة
٢	١	٢٤	٣٧,٢٧	,٠٥	موظف بمؤهل أقل من المتوسط	٪٥٦,٢٥

(أ) ترى من الجدول رقم (٢٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) ٥٦,٢٥ لصالح أبناء الموظفين بمؤهل أقل من المتوسط ، حيث كانت قيمة كا^٢ ٣٧,٢٧ دالة عند مستوى ٠,٥ ، وقد رأت هذه المجموعة أن قسم علم النفس أفضل قسم في الكلية مختلفة بذلك عن باقى مستويات التعليم الأخرى وثالثها في النسبة مجموعة أبناء نظار المدارس والأطباء ، ومديرى الإدارات والمهندسين حيث أختاروا نفس السبب بنسبة ٥٥,٥٦ ٪ من عدد الطلاب .

جدول (٢٨) : الاختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان باختلاف تعليم الأب

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
١	١	٢٤	٤٦,٢٤	,٠١	يقرأ ويكتب	٪٦٦,٧٦
٢	١	٢٤	٣٩,١	,٠٥	اميين	٪٥٣,٣٣

(ب) أيضاً نرى من الجدول (٢٨) السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) كانت ٥٣,٣٣٪ لصالح مجموعة أبناء الأمين ، حيث كانت قيمة كا^٢ ٣٩,١ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن قسم علم النفس أفضل قسم في الكلية مختلفة بذلك عن باقي المستويات التعليمية الأخرى .

(أ) من الجدول رقم (٢٨) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) ٦٦,٧٦٪ لصالح أبناء من يقرأون ويكتبون فقط حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٦,٦٤) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها دخلت كلية الآداب تبع مكتب التنسيق .

خامساً : نتائج دراسة مجموعة السنة الأولى والسنة الرابعة : اناث

جدول (٢٩) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف فئات السن

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	فئة السن	أعلى نسبة استجابة
٤ (الجزء الثاني)	١	٣	١٨,٠١	,٠١	١٨,١٦	٪٩٨,٢١
٥	٢	١٥	٤٣,٠٩	,٠١	٢١ - ١٩	٪٢٨,٩٦

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال (٥) ٢٨,٩٦٪ لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٣,٠٩) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن دراسة علم تمكنها من فهم نفسها ، مختلفة بذلك عن باقي فئات السن الأخرى .

(أ) من الجدول السابق رقم (٢٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٤) الجزء الثاني منه ٩٨,٢١٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ سنة ، حيث كانت قيمة كا^٢ (١٨,٠١) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها وجدت ما توقعته عن التحاقها بقسم علم النفس مختلفة بذلك عن باقي فئات السن الأخرى .

جدول (٣٠) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف التخصص (أدبي - علمي)

رقم السؤال	رقم الاستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
١	١	٣	٣٠,٣٧	,٠١	علمي	٪٦٨,١٨
٣ (الجزء الأول)	١	١	٩,٥٦	,٠١	علمي	٪٦٥,٠٠
٣ (الجزء الثاني)	١	٣	١٨,٥٨	,٠١	علمي	٪٧٦,٠٠
٧	١	٢	١٦,٢	,٠١	أدبي	٪٥٥,٦٥

(ج) كذلك نرى في نفس الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثاني من السؤال الثالث ٧٦٪ لصالح التخصص علمي ، حيث كانت قيمة كا^٢ (١٨, ٥٨) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العلمية ، وبهذه النتيجة نجد اتفاق في النتائج بين أ ، ب ، ج .

(د) نرى أيضاً من الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٦٥, ٥٥٪ لصالح مجموعة القسم الأدبي ، حيث كانت قيمة كا^٢ (١٦, ٢) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلها للعمل كأخصائيات نفسيات مختلفة بذلك مع مجموعة تخصص ثانوية عامة (علمي) .

(أ) من الجدول (٣٠) السابق نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ١٨, ٦٨٪ لصالح تخصص ثانوية عامة علمي ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٧, ٣٠) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها التحقت بكلية الآداب تبعاً لمكتب التنسيق ، مختلفة بذلك عن مجموعة تخصص أدبي .

(ب) أيضاً نرى من الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٥, ٠٠٪ لصالح التخصص علمي ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٩, ٥٦) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة .

جدول (٣١) : الاختلاف في استجابات الطالبات أسئلة الأستبيان باختلاف عمل الأب

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٤٤, ٥٣	, ٠١	عميد - لواء مدير عام	٨٠٪

٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات مختلفات بذلك عن باقي المهن الأخرى .

(أ) من الجدول رقم (٣١) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٨٠٪ لصالح أبناء عميد - لواء - مدير عام ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٤, ٥٣) دالة عند مستوى

جدول (٣٢) : الاختلاف في استجابات الطالبات على أسئلة الأستبيان باختلاف تعليم الأب

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليمي الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٤٤, ٤٧	, ٠١	شهادة ابتدائية	٧٠, ٤٥٪

دلالة ٠,٠١ ، ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع العمل كأخصائيات نفسيات مختلفة بذلك عن مستويات التعليم الأخرى .

من الجدول رقم (٣٢) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٧٠, ٤٥٪ لصالح أبناء حاملي الشهادة الابتدائية ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤٤, ٤٧) دالة عند مستوى

جدول (٣٣) : الأختلاف في استجابات الطالبات على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٩,٠٨	,٠٥	الدبلوم الماجستير الدكتوراه	٪ ٦٦,٧٦

عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات ، مختلفة بذلك عن المستويات التعليمية الأخرى .

نرى من الجدول (٣٣) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦٦,٧٦ لصالح مجموعة بنات حاملات الدبلوم والماجستير والدكتوراه ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٩,٠٨) دالة

سادساً : نتائج دراسة عينة جامعة بيروت (السنة الثانية)

جدول (٣٤) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تخصص (أدب - علمي)

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
٣	١	١	٤,٥٢	,٠٥	علمي	٪ ٦٠

السنة الأولى + السنة الرابعة ذكور ، ومجموعة السنة الأولى + السنة الرابعة اناث . وهذه نتيجة منطقية أن طلاب التخصص العلمي في الثانوية العامة يكون هدفهم الألتحاق بالكليات العملية مثل الطب والعلوم والزراعة وغيرها ، ونتيجة لضعف المجموع العام دخلوا كلية الآداب بناء على توزيع مكتب التنسيق .

من الجدول السابق (٣٤) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٣ ٪ ٦٠ لصالح تخصص ثانوية عامة علمي ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٤,٥٢) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج المجموعة الكلية ، ومجموعة السنة الأولى ، ومجموعة السنة الرابعة ، ومجموعة

جدول (٣٥) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
٧	١	١١٦	٢٩,١	,٠٥	بائعة متجولة بوابة	٪ ٦٨,٨٩

مستوى ٠,٠٥ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة .

من الجدول رقم (٣٥) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٪ ٦٨,٨٩ - لصالح مجموعة أبناء الأمهات البائعات والبوابات ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٢٩,١) دالة عند

جدول (٣٦) : الأختلاف في استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعلم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٧	١	١٦	٣٤,١٦	,٠١	ثانوية عامة	٪٧٥

من الجدول رقم (٣٦) نجد أن أعلى نسبة استجابة ٪٧٥ لصالح أبناء الحاصلين على الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة كا^٢ (٣٤,١٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد رأيت هذه المجموعة أن العمل في مجال علم النفس يحقق لهم مكانة اجتماعية مرتفعة . مختلفة بذلك عن باقي المستويات التعليمية الأخرى ، حيث رأيت ٧٣,٧٢٪ من الحاصلات على مؤهلات فوق المؤهل الجامعي نفس الرأي ، بأن العمل في مجال علم النفس يحقق مكانة اجتماعية مرتفعة .

جدول (٣٧) : النسب المئوية لتكرار الخصائص التي يرى الطلبة توافرها في دارس علم النفس

١ - الثقافة والمعرفة .	٪٧٢,٨
٢ - الأمانة العلمية والعملية .	٪٣٧,٨
٣ - فهم الآخرين .	٪٣٧,٨
٤ - دراسة علم النفس كهواية .	٪٣٦
٥ - الرغبة في التخصص .	٪٣٣
٦ - حب التخصص .	٪٣٣
٧ - الذكاء الاجتماعي .	٪٢٨
٨ - فهم الذات .	٪٢٣,٣
٩ - التعامل مع الآخرين وحل مشاكلهم .	٪٢٠,٣
١٠ - الذكاء .	٪١٩,٤
١١ - الصحة النفسية والتوافق النفسي .	٪١٩,٤
١٢ - الثقة بالنفس .	٪١٨,٤
١٣ - الصبر .	٪١٧,٥
١٤ - الأتزان الأنفعالي .	٪١١,٦
١٥ - الدقة في العمل .	٪١١,٦
١٦ - الموضوعية .	٪١٠,٧
١٧ - الشخصية القوية .	٪١٠,٧
١٨ - الخلق القويم .	٪١٠,٧
١٩ - التواضع .	٪٧,٧
٢٠ - هدوء الطبع .	٪٦,٨
٢١ - الرضا عن النفس .	٪٦,٨
٢٢ - المرونة .	٪٦,٨
٢٣ - الطموح .	٪٣,٩
٢٤ - احترام الذات والآخرين .	٪٣,٩
٢٥ - الطلاقة اللفظية .	٪٣,٩
٢٦ - تحمل المسؤولية .	٪٢,٩
٢٧ - مستوى اجتماعي فوق المتوسط .	٪١,٩
٢٨ - الشجاعة .	٪١,٩

السن على أساس أن مجموعة الطلبة الأكبر عمراً ، أنخفضت توقعاتهم ، وتكيفوا مع الواقع ، ولذلك أعتبروا أن حصولهم على شهادة جامعية في تخصص علم النفس يتمشى مع الضغوط الاجتماعية للحصول على شهادة عليا ، مما يتيح لحاملها اعتلاء مكانة اجتماعية مرضية .

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين جنس الطالب ورغبته في دراسة علم النفس . فعند تقييم أجابة الطلبة للسؤال الخاص برغبتهم في دراسة علم النفس ، أظهرت الأجابة وجود فروق لها دلالة إحصائية بين أجابة الذكور والإناث حيث أعرب الذكور عن تفضيلهم لدراسات أخرى غير علم النفس (الجدول رقم ٨) . وهذه النتيجة متوقعة حيث أن الذكور في المجتمع بشكل عام يوجهون نحو الدراسات العملية والرياضية ، وتؤكد هذه النتيجة نسبة عدد الإناث إلى عدد الذكور ، حيث رأينا أقبالاً شديداً من الإناث للالتحاق بكلية الآداب ، ومن ثم اختيار قسم علم النفس . وتشير نتائج البحوث السابقة التي تمت في هذا الصدد إلى أن عدد الإناث يزيد على عدد الذكور في الاتجاه نحو هذا التخصص . (فقد وجد لافونت Lafuente) (1984 أن عدد الذكور ٧٨ في مقابل ٢١٢ أنثى في الدراسة التي قام بها ، كذلك وجد لوكويه (86 - Lecuyer 1985) أن ٧٩٪ من دارسى علم النفس من الإناث ، ووجدت نفس النتيجة في دراسة جويتا في الهند (Gu-pla 1983) .

وتتفق نتائج دراستنا مع استجابات الإناث وتفضيلهم للدراسات النظرية مختلفات عن الذكور أعربوا عن تفضيلهم للدراسات العملية والرياضية وربما يمكن أن نرجع هذه الفروق إلى الدور الذي يلعبه الآباء في توجيه بناتهم نحو الدراسات النظرية واضعين في الاعتبار الأدوار المتناقضة التي سوف تلعبها الإناث إلى جانب العمل ، هادفين من ذلك تخفيف العبء على قياتهم (أنشراح الدسوقي ١٩٨٠ سامية الساعاتى ١٩٧٥ ، كريس وكراشفيلد ١٩٦٢) كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن البنات في المرحلة الابتدائية يتفوقن في القدرات اللفظية ، بينما يتفوقن الذكور في نفس المرحلة الدراسية في القدرات الرياضية - (Block 1971, 1973, Bee 1978, Maca - by, Jacklin 1974) وهذا الاختلاف بين الذكور والإناث في القدرات اللفظية والعملية أرجعه بعض الباحثين إلى أن الإناث يتفاعلن أكثر مع الأم في مراحل النمو المبكرة ، والأمهات عادة يلاعبنهن عن طريق الحوار اللفظي ، وعلى ذلك فإن الإناث غالباً ما يستخدمن التعبير اللفظي للأفصاح عن حاجاتهن ،

من الجدول رقم (٣٧) نجد أن أعلى نسبة للخاصية التي يجب أن يتحلى بها دارس علم النفس ، كما عكستها أجابات الطلاب والطالبات ، كانت خاصية الثقافة والمعرفة ، وفي رأى الباحثين أن خاصية الثقافة والمعرفة ضرورية لكثير من المهن ، لكن الخاصية الملققة للأنثباه كانت خاصية الذكاء الاجتماعى - حيث تكررت بنسبة ٣٣٪ . ومن البديهي أن دارس علم النفس لا بد أن يتحلى بهذه الخاصية لتساعده على تعامله مع الآخرين خصوصا الذى يعانون من مشاكل يحاول من خلال تحليلية بهذه الصفة أن يساعدهم على حل مشاكلهم .

الخاصية الأخرى التي توافرت بشكل ملفت للنظر والتي نرى أنها أيضاً ضرورية ، خاصية الأتزان الأنفعالى - وهذه الخاصية لازمة لتجعله يتحمل المواقف المتعارضة التي يصادفها من الأشخاص المشكلين وسوء التوافق - ومن الخصائص الأخرى الضرورية لمن يشغل في هذه المهنة خاصية الأمانة والصبر والموضوعية .

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى بعض هذه الخصائص نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، خاصية الأمانة ، ضبط الاعمال ، الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (حمدي محمد ياسين ١٩٨٧) .

مناقشة النتائج :

عند تحليل علاقة السن بالاتجاه نحو دراسة علم النفس نلاحظ أن فئة السن من ٢٢ - ٢٤ سنة قد رأت أنها دخلت كلية الآداب عن رغبة أكيدة ، وهذه الفئة العمرية من المتوقع أن أغلبها من طلاب السنة الرابعة ، ويمكن تفسير هذه الفئة النتيجة من خلال أحساس الطلاب بالإنهاء إلى الكلية وإلى قسم علم النفس حيث تستغرق مدة الدراسة أربع سنوات مما يجعل هؤلاء الطلاب يستوعبون مواد علم النفس ويألفونها ومن ثم يقررون أنهم دخلوا الكلية عن رغبة أكيدة ، حيث وصلت نسبتهم ٩٧ ، ٥٧٪ ، وقد اختلفوا عن باقى المجموعات بفارق دال عند مستوى ٠٥ ، (الجدول رقم ٧) . كما أنه من دراسه طبيعة العينة المختارة نجد أن ٣٥ ، ٨١٪ من العينة الكلية من الحاصلين على الثانوية العامة تخصص أدبي ، ومن ثم فإنه من المتوقع أن تكون رغبتهم في الالتحاق بكلية الآداب ناتجة عن رغبة أكيدة .

ومن الملاحظ أيضاً ، أن فئة العمر ٢٥ سنة فما فوق قد رأت أن العمل في مجال علم النفس يحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة (الجدول رقم ٧) وربما يمكن فهم هذا الاختلاف بين فئات

إلى هذا القرار على أساس أن العمل في مجال علم النفس يتيح للعامل أن يفهم نفسه ، ويفهم ويساعد الآخرين .

وعند تحليل نتائج العلاقة بين السنة الدراسية للطالب وتقييمه لسبب التحاقه بقسم على النفس (الجدول رقم ٩ ، ورقم ٢٣) تبين أن طلبة السنة الأولى رأوا أن - دراسة علم النفس تساعدهم على فهم أنفسهم مختلفين بذلك عن طلبة السنة الرابعة الذين أجاب أغلبهم أن سبب اختيارهم لدراسة علم النفس كانت بالإضافة إلى فهم النفس ، فهم الآخرين وحسن التعامل معهم . ويمكن اعتبار الفارق بين المجموعتين راجع لقيام طلبة السنة الرابعة بدراسة مواد متعددة ومتنوعة من مواد علم النفس ، والتي تساعدهم على تفهم أشمل لطبيعة هذا التخصص . وتتفق هذه النتيجة بالتي توصل إليها فريسكا وباك (Freixa & Baque 1984) والتي أظهرت تطور صورة دراسة علم النفس لدى طلبة السنة الأولى والثالثة في جامعة فرنسية ، فقد لاحظ الباحثان تغيراً في نظرة الطلبة لأهمية دراسة علم النفس مع زيادة معرفتهم للموضوع بأنقضاءهم لسنة دراسية أعلى .

وتشير النتائج أيضاً إلى أن طلاب وطالبات السنة الرابعة قد رأوا أنهم يتوقعون أن يعملوا كأخصائيين نفسيين مختلفين بذلك عن السنة الأولى (الجدول رقم ٩) . وتبين هذه النتيجة أن الطلبة الذين أمضوا مقربة أربع سنوات في دراسة علم النفس قد عرفوا وفهموا الأبعاد المتاحة لهم في فرص العمل في هذا التخصص ، كما أنهم تكييفوا مع الواقع المهني وأنخفضت توقعاتهم بالنسبة لفرص العمل في مجال علم النفس كمعالجين ومحللين نفسيين وكمعيدين وأساتذة علم النفس ، ورضوا بالعمل كأخصائيين نفسيين . وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث السابقة حيث أسفرت دراسة لافونتا (Lafuente 1984) وريكاتو (Ricateau 1983) أن دراسة علم النفس تساعدهم للعمل في مجالات علم النفس المختلفة وفي فهم الإنسان وسلوكه .

وبدراسة علاقة تخصص الثانوية العامة (علمي - أدبي) بالأجته نحو اختيار دراسة علم النفس (الجدول رقم ١٠ ، ورقم ٢٥) رأينا أن مجموعة طلبة الثانوية العامة تخصص علمي قد قررت أنها دخلت كلية الآداب وفقاً لتوزيع مكتب التنسيق ، وهذه النتيجة واقعية ومنطقية لأن طلاب الثانوية العامة تخصص علمي لا يعرفون شيئاً عما هو علم النفس ، ولم يكن في تحطيطهم الألتحاق بكلية الآداب ، والنتائج التالية تؤيد هذه النتيجة فقد قررت نفس المجموعة أنها كانت تفضل

بينما يستخدم الذكور التعبير الحركي للحصول نفس الحاجات (Witkins etall 1962) .

ولوحظ أيضاً وجود فروق بين مجموعة الأناث والذكور في رغبة الأناث في العمل كأخصائيات نفسيات (الجدول رقم ٧ ، ورقم ٢٤) ، وهذه النتيجة تتماشى مع تزايد عمل المرأة في مجال علم النفس في عدد كبير من الدول (Lafuente 1984, Lecuyer 1985 - 86, Cupta 1983) .

كما أنه لوحظ من النتائج أن مجموعة الأناث قد رأيت في دراستها لعلم النفس محاولة لفهم نفسها (الجدول رقم ٧) وربما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفتاة في مصر تتعرض في حياتها إلى أساليب تربوية ومواقف حياتية متعارضة مما يوقعها في حيرة ، وتحاول البحث عن مخرج لهذا المأزق الذي تجده نفسها فيه ، وعلى ذلك فهي تحاول أن تتحقق بالدراسة التي تساعدها على فهم نفسها لفض هذا التناقض حولها ، لأن فهم النفس يساعدها على فهم الآخرين .

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعة بين الأناث والذكور في رؤيتهم للمكانة الاجتماعية التي يحققها العمل في مجال علم النفس . إذ صرح الذكور أن العمل في مجال علم النفس يحقق لهم مكانة اجتماعية مرتفعة (الجدول رقم ٧ ، ورقم ٢٤) . وربما يمكن أن نعلل هذه النتيجة بأن نسبة كبيرة من الآباء (أكثر من ٥٠٪) يعملون في مهنة أقل من المتوسط (مثل عامل فني ، بائع متجول ، بواب ، موظف بمؤهل متوسط) . ومن الغريب أن الأناث لم يشاركوا الذكور في تقديرهم أن العمل في مجال علم النفس يحقق مكانة اجتماعية مرتفعة ، وذلك على الرغم من عدم وجود فروق بين الجنسين في وظائف آبائهم ويمكن شرح هذا الاختلاف إذا افترضنا أن الذكور يتوحدون مع آبائهم ويرون في عملهم في مجال علم النفس ارتفاعاً لمستواهم الاجتماعي عن مستوى آبائهم الذين يعملون في مجالات متواضعة . بينما تفتقد الأناث هذه النظرة الاستمرارية لأبائهم ، وينظرون لعملهم في مجال علم النفس نظرة مجردة ، وربما يرون أن مكانتهم الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً أكثر وثقاً بعمل أزواجهن . وعلى وجه العموم لم تستجب أي من أفراد العينة بأعتبار أن العمل في مجال علم النفس ذو مكانة اجتماعية منخفضة . وقد أعتبرت الغالبية العظمى من الفتيات أن العمل في مجال علم النفس يضمن مكانة اجتماعية متوسطة ، وذلك على أساس الدخل الذي يجنيه الأخصائي النفسي ، بينما أعتبرت بعض الفتيات أن العمل في مجال علم النفس يتيح الحصول على مكانة اجتماعية مرتفعة وقد توصلن

نوعاً آخر من التعليم ، وأنها كانت تفضل الدراسة العلمية عن الدراسة النظرية .

ومجمل القول في هذه النتيجة أن الألتحاق بكلية الآداب يتم عن رغبة أكيدة إذا ما كان الطلاب في الثانوية العامة قد أختاروا تخصص أدبي ، وبالتالي يكون لديهم معرفة بما هو علم النفس عكس الطلبة الذين التحقوا بكلية الآداب تبعاً لتوزيع مكتب التنسيق ودون أى معرفة بما هو علم النفس (الجدول رقم ١٠ ، ورقم ٢٥) . وعلى هذا فإن بعض الدراسات السابقة قد رأت ضرورة الألمام بما هو علم النفس قبل الألتحاق بالقسم أو التخصص الذى يدرسه ، وعلى وجه الخصوص في سنوات الدراسة السابقة على دخول الجامعة . (Bubelini 1985, Cossidy 1986, Fox et. al. 1985, Prochaska & Prochaska 1983, Prokasy 1986. Turtle 1982, Wood & Brigham 1987)

وعند دراسة علاقة مستوى تعليم الآباء بأتجاه الطلبة نحو دراسة علم النفس ، نلاحظ أن نسبة مرتفعة من الطلاب أبناء الحاصلين على مؤهل فوق جامعى ، ماجستير أو دكتوراه ، قد أشاروا أن الألتحاق بقسم علم النفس يؤهلهم للعمل كمعيدين (الجدول رقم ١٢) ، وهذه نتيجة منطقية ، ويمكن أرجاع ذلك إلى أسقاط المطامح المهنية للآباء حيث يرغب الآباء مثلهم إذا كانوا في مراكز اجتماعية مرتفعة ، كما قد يجدون في أبنائهم تعويضاً لما فقدوه من أعتلاء مكانة اجتماعية مرموقة (السيد محمد الحسينى سنة ١٩٧٠) ، ويعتبر الآباء قدوة يقتدى بها الأبناء ، ويتوحدون بهم على مستوى أكثر عمقاً . فالأبناء هم صور للذات ، حيث يرى الأب صورته في أبنه .

(Bell 1975% Emmerich 1959, Bordua 1960, Halsey & Martin 1956, Kahl 1953, Zimpson 1975, Super et. al. 1957) .

وفي نفس الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة استجابة للسؤال الخاص بالمكانة الاجتماعية التى يحققها دراسة علم النفس كانت من نصيب الطلاب أولاد الآباء الحاصلين على مؤهل جامعى ، حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لهم أعتلاء مكانة اجتماعية مرتفعة . ومرة أخرى يمكن أرجاع ذلك للتوحد بين الآباء والأبناء الذين يرون أن دراسة علم النفس هي دراسة جامعية متساوية اجتماعياً مع دراسة أبنائهم الجامعية .

ونرى أيضاً تناقض في النتائج (الجدول رقم ٣١ ، ورقم ٣٢) حيث نلاحظ أن مجموعة أبناء لواء ومدير عام قد أشارت

أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات ، وكذلك مجموعة أبناء حاملى الشهادة الابتدائية ، ونستطيع أن نفرض هذا التناقض بالتفسير الآتى ، فأبناء فئة المديرين العموم يعملون على الحفاظ على مكانتهم التعليمية والعملية وفي نفس الوقت يحاول أبناء حاملى الشهادة الابتدائية الأرتقاء بمستواهم التعليمى والمهني من خلال أختيار مهنة الأخصائى النفسى التى تستلزم الحصول على مؤهل جامعى . وهذا ما يسمى بالحراك التعليمى ، والحراك المهني وهذا ما يشجعه المجتمع وتبعه الطبقات المختلفة فيه (محمود أبو النيل سنة ١٩٨٤) .

(Bordua 1960, Halsey & Martin 1956, Kahl 1953, Simpson 1975) .

وتشير النتائج المتعلقة بمستوى تعليم الأم (الأم الحاصلة على شهادة فوق الجامعية) إلى أن مجموعة الأناث قد رأت أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات (الجدول رقم ٣٣) مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور أبناء الآباء الحاصلين على شهادة فوق جامعية الذين أوضحوا رغبتهم في العمل كمعيدين (الجدول رقم ١٢) . ونتيجة مجموعة الأناث قد تشير إلى أنهم قد عشن مع أمهاتهم خبرة العمل في المستويات التعليمية فوق الجامعية ، وما كابدته من تعب وأرهاق جاء على حساب اسرهن ، مما دفع الأناث دفعاً إلى الأبتعاد عن أختيار مهنة مشابهة لمهنة الأم ، وما يتبعها من تبعات ، حتى لا يؤثر ذلك على أسرهن وأطفالهن في المستقبل . وهذا التفسير يتفق مع تفسير كل من باروخ وجولد بروج (Baruch 1972, Goldberg 1975) اللاق رأياً أن اتجاه الطالبة الجامعية الإيجابي نحو عمل المرأة يعتمد أساساً على اتجاه الأم العاملة ، وذلك يعتمد بدوره على مدى نجاح الأم في أدماج دورها كأمرأة عاملة ودورها الأثنوى . كما يتفق هذا التفسير مع وجه نظر كينستون وكينستون (Keniston & Keniston) اللذين يريان وجود ارتباط بين كفاءة الأم العاملة المرتفعة واتجاه أبنيتها السلبى نحو نوع العمل الذى يتطلب قدر مرتفع من الكفاءة .

ومن الملاحظ أيضاً أن استجابات الطالبات تشير إلى أن أبناء الأمهات العاملات بالتجارة ، يتوقعن أن يعملن كمدرسات لعلم النفس في مدارس ثانوى (الجدول رقم ١٣ ، ورقم ١٤) . وربما تشير هذه النتيجة إلى أن مهنة الأمهات (وهي العمل بالتجارة) تتسم بعدم الأستقرار ، ويتوقف الدخل لها على مجموعة عوامل في سوق التجارة مما يجعل أبناء هذه الفئة يتجهون نحو مهنة تكون أكثر استقراراً ، وإن كانت أقل دخلاً ، وفوق ذلك فإن الحصول على مؤهل جامعى أمل تعمل للحصول عليه الطبقات الكادحة والمكافحة في مجتمعنا ، بحثاً

عن المكانة والأستقرار (انشرح دسوقي ١٩٨٤). وقد استجاب أبناء الأمهات الأميات بالنسبة لأختيارهم للمهنة ، أنهم يتوقعون أن يعملوا كأخصائيين نفسيين (الجدول رقم ١٤) ، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع النتيجة السابقة وبالتالي فإن تفسيرها قد يرجع لنفس التفسير السابق حيث نجد أن أبناء الأمهات الأميات يحاولون العمل في مهنة تتيح لهم فرصة الأعتلاء مكانة اجتماعية مرتفعة كما ذكر في نتائج سابقة .

عند تحليل نتائج عينة طلبة جامعة بيروت (وهم الطلبة الذين أمضوا سنة دراسية كاملة في جامعة بيروت ، ونجحوا وحولوا للدراسة بالنسبة الثانية بقسم علم النفس بكلية الآداب ، جامعة عين شمس) . لوحظ أن استجاباتهم على المقياس متشابهة إلى درجة كبيرة مع استجابات طلبة السنة الأولى من جامعة عين شمس ، وهذا بالرغم من أن هؤلاء الطلاب يختلفون عن طلبة جامعة عين شمس في مجموع الدرجات التي حصلوا عليها في شهادة الثانوية العامة حيث أن طلبة جامعة بيروت قد حصلوا على درجات منخفضة بشكل ملحوظ من الألتحاق بالجامعات المصرية . وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة من خريجي الأقسام العلمية كانوا يفضلون أن يدرسوا ويتخصصوا في مجالات علمية بدلاً من مجال علم النفس ، كما أعرب طلبة القسم الأدبي عن رغبتهم الأصلية في الألتحاق بقسم علم النفس وعلى وجه العموم لم تختلف أجابات طلبة جامعة بيروت عن أجابات طلبة العينة الأساسية .

وهناك عدد من التوصيات والملاحظات التي يمكن استنباطها من هذا البحث والتي يمكن أجمالها فيما يلي . لوحظ أن الطلبة الذين يدرسون علم النفس يرون أهمية أن يتصف طالب علم النفس بحبه ورغبته الأكيدة في دراسة هذا التخصص ، بل أعرب بعضهم عن أهمية أن يعتبر الطالب هذه الدراسة كهواية . ومن هذا المنطلق لوحظ أن خريجي القسم الأدبي من المدارس الثانوية قد حظوا بقدر من المعرفة عن هذا المجال وقد دخلوه برغبتهم مفضلين هذا التخصص عن أي تخصص أدبي آخر . بينما الطلبة من خريجي الأقسام العلمية من المدارس الثانوية لم يكونوا مهتمين بهذا النوع من الدراسة وقادتهم درجاتهم المنخفضة في الثانوية العامة إلى كلية الآداب ، ومن ثم التخصص في هذا القسم . ومع أن نسبة طلبة خريجي الثانوية العامة قسم أدبي إلى الأقسام العلمية في العينة الرئيسية من هذا البحث كانت ٨١,٣٥٪ إلى ١٨,٦٥٪ ، وتعتبر نسبة طلبة خريجي الأقسام ضئيلة نسبياً إلا أن تخصصها في مجال لا يعرفون عنه شيئاً يمكن أن يتسبب في مشاكل بالنسبة لهم في دراستهم وفي

حياتهم المستقبلية . ولذلك نرى أنه من المهم إلا يقتصر تدريس مادة علم النفس على طلبة القسم الأدبي فقط من الثانوية العامة ، بل يجب أن تشمل هذه الدراسات الأقسام العملية أيضاً ، وخاصة أننا نرى أن دراسات علمية عديدة مثل الدراسات الطبية والتمريض وحتى الدراسات الهندسية تحتاج إلى قدر من فهم سلوك ودوافع وأتجاهات الآخرين . بل أكثر من ذلك يوجد العديد من الدراسات الأجنبية التي توضح أهمية تدريس المواد النفسية في المراحل الدراسية المختلفة من ثانوي واعدادي .

(Bube lini 1985, Cassidy 1986, Fox et. al. 1985, Prochaska & Prochaska 1983, Prokasy 1986, Turtle 1982, Woal & Brigham 1987).

ولوحظ أيضاً اهتمام الطلبة الشديد بضرورة توافر عدد من الخصائص في دارس علم النفس مثل الذكاء الاجتماعي ، والقدرة على فهم الآخرين ، والتعامل مع الآخرين ومحاولة حل مشاكلهم . وأهتمام الطلبة بهذه الخصائص بالإضافة إلى استجاباتهم على المقياس التي تشير إلى أن الفائدة التي يتوقعونها من دراستهم لعلم النفس سوف تمكنهم من فهم الآخرين ومن حل مشاكل الآخرين ومن تربية أبنائهم كلها دلائل تشير إلى أن الدافع الرئيسي للذين يتخصصون في هذا المجال هو محاولة مساعدة الآخرين وليست من دوافع محاولة علاج الذات كما يشاع بكثرة عن المشتغلين في هذا المجال (Lafuente 1984) .

وبتقييم استجابات طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة لوحظ أن الطلبة الأصغر سناً يتصورون أنفسهم مستقبلاً كأطباء نفسيين ومحليين نفسيين يعالجون المرضى في العيادات والمستشفيات أو يقومون بالتدريس في الجامعات ، ولكن مع زيادة المعرفة عن المجالات المتاحة لهم خلال سنوات الدراسة نرى تغييراً في استجاباتهم ، حيث يذكرون صعوبة تحقيق تصوراتهم السابقة ، ويذكرون الفرص الواقعية المتاحة لهم ، فيرون فرصتهم الحقيقية كأخصائيين نفسيين لعلم النفس في المدارس الثانوية ، لو أن دراستهم ستساعدهم في العمل في مجالات أخرى مثل السياحة مثلاً ، أو العلاقات العامة . الخ ، وذلك نتيجة للأعتقاد أن دراستهم ستمكنهم من فهم الآخرين . وهذه النتائج توضح أهمية أعداد برامج توجيهية للطلبة الذين يرغبون في الألتحاق بالقسم يشرح لهم فيه مجالات التخصص الممكنة في علم النفس ومجالات العمل المتاحة لهم في مجتمعنا .

جدول ١٥

قيمة كالا استجابات طلاب قسم علم النفس وطلاب جامعة بيروت للامتحان حسب متغير السن

الرقم	السؤال	درجة الحرية	الكلية	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	ذكور	اناث	جامعة بيروت
١	لماذا التحقت بكلية الآداب ؟	٩	٢٠,١٣ *	٢٣,٣ **	٥,١٨	١٧,٢٧	٩,٥٧	١١,١٥
٢	لماذا التحقت بقسم علم النفس ؟	٩	١٤,٧٧	١٤,٨	١٨,٦٩ *	١٤,٠٠	٧,٧٩	٨,١٨
٣	هل كنت تفضل نوع آخر من الدراسة ؟	٣	٤,٧٩ **	١٢,٤٨	٢,٣٦	٥,٩٠	٦٥	٤,٣٢
٣	دراسة عملية نظرية عسكرية أخرى ؟	٩	٧,٠٧	٦,٤١	٣,٠٤	٤,٦١	٧,٤٨	٢,٨٣
٤	عند التحاقك بقسم علم النفس هل كنت تعلم ما هو علم النفس ؟	٣	٠,٤٨	١,٨	٣٥	١,٧٥	٢,٦٠	٢,٣٣
٤	هل كنت تعلم ما هو علم النفس ؟	٣	١٧,٦٤ **	٢,١٢	٢,٢٤	٣,٩٠	١٨,٠١ **	—
٥	ما الفائدة التي تتوقعها من دراستك لعلم النفس ؟	١٥	٣٧,٦٢ **	١٨,٠٢	١٧,١٧	١٢,١٤	٤٣,٠٩ **	٤,٣٩
٦	ما العمل الذي تتوقع أن تقوم به بعد انتهاء دراستك ؟	٩	١٧,٥٦ *	٣٦,٠٥ **	٧,٦٨	١٢,٤٢	١٣,٥٤	٧,٨٤
٧	ما تصورك للمكانة الاجتماعية التي يحقها لك عمالك في مجال علم النفس ؟	٦	٣,٦٨	٤,٨٢	٤,١٣	٣,٦٥	٢,١٨	٢,١٨

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
 ** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول «ب»

قيمة كاسٲ لأستجابات طلاب علم النفس وطلاب جامعة بيروت للأستبيان حسب متغير الجنس

بيروت	جامعة اناث	ذكور	الرابعة	السنة الأولى	العينية الكلية	درجة الحرية
٢,٨٥	—	—	٣,٢٥	٦,٨٥	٣,٥٢	٣
١,٥٨	—	—	,٠٤	١,٤٥	٢,١٥	٣
٣,١٦	—	—	٣,٠٥	** ٩,٠٨	** ١١,٤٦	١
٥,١٣	—	—	* ١٠,٧٩	** ١٢,٣٩	** ٢٨,٢١	٣
١,٠١	—	—	,٢٨	,٨١	,٦٨	١
—	—	—	,١٠	,٣٨	٣,٣٦	١
٨,٣٤	—	—	٧,٦٦	** ١٩,٥١	** ٢٢,١٦	٥
٤,٩٤	—	—	* ٩,٢٦	** ٤٣,٦٦	** ٣١,٥٨	٣
٣,٣٩	—	—	* ٦,١٧	١٠,٨٧	** ١٢,٨٣	٢

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول (ج)
قيمة كا² لاستجابات طلاب قسم علم النفس للأستبيان حسب متغير السنة الدراسية

المرحلة	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	إناث
٣	١٠,٨٤ *	١١,٣٠ *	—	٥,١٠	٧,٥٥
٣	١,٥٠	٤,٥٣	—	١,٣٠	١,٠٧
١	١,٨٠	١٠,١٩	—	,٧٣	,٦٧
٣	٥,٩٤ *	٤,٠٧ *	—	,٠١	٨,٧٠ *
١	,٩٥	١,٣١	—	,١٣	,٧١
١	١٨,١١ **	٢,٣٥	—	١,٩٧	١٩,٢٩ **
٥	٣٥,٥٨ **	٢٥,٥٦ **	—	٤,٦١	٤٠,٢٢ **
٣	٣٠,٨١ **	٤٤,٢٧ **	—	١١,٦٥ **	٢٣,٦٠ **
٢	١,٤٧	٦,٨٧ *	—	١,٣٨	١,٠٤

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول (٥)
قيمة كاي^٢ لاستجابات طلاب قسم علم النفس وطلاب جامعة بيروت (أدبي - علمي)

جامعة بيروت	اناث	ذكور	السنة الرابعة	السنة الأولى	العينة الكلية	درجة الحرية
٦,٧٥	** ٣٠,٣٧	١,٣٠	** ٢٣,٩٩	** ١٩,٠٠	** ٢٧,١١	٣
٢,٦٥	٤,٢٧	٤,١٣	** ١٣,٦١	* ١١,٠٩	* ٨,٧٤	٣
* ٤,٥٢	** ٩,٥٦	١,٦٩	* ٣,٨٥	* ٦,٥٦	** ١٤,١٨	١
١,١٢	** ١٨,٥٨	٧,٠٣	* ٩,٣٠	** ١٤,٥٨	** ٢٥,٨٠	٣
٠,٩١	١,٢٢	٤,٤٤	١,٥٣	* ٣,٨٢	٣,٥٤	١
—	,٢٢	,٣٧	,٨٦	,٨٦	,١٨	١
٤,٥١	٧,٥٧	٢,٧٨	٥,٦٩	٣,٠١	٦,٥٢	٥
٦,٣٢	٢,٨٧	٥,٣٨	٥,٧٥	٤,٣١	٥,١٤	٣
٣,٠١	** ١٦,٠٢	٤,٦٠	٤,١٠	٥,٣٦	** ١٤,٠٣	٢

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول (٥٥)

قيمة كاي^٢ لاستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير عمل الأب

جامعة بيروت	اناث	ذكور	السنة الرابعة	السنة الأولى	العينة الكلية	درجة الحرية
٣٤,٨٥	١٨,٨٤	٢٦,٤٠	٢٥,٠٦	٣٥,١٩	٢١,٣١	٢٤
٢٥,١٨	٣١,٨٨	* ٣٧,٢٧	٣٥,٥٩	٣٣,٥٩	* ٣٨,٠٣	٢٤
٩,١٠	١٣,٣٩	٩,١٤	٨,٨٢	١٠,٠٥	* ١٦,١٥	٨
١١,٩٨	١٢,٧٤	١١,٦٨	١٣,٢٢	٢٠,٤٦	٢٥,٧٠	٢٤
٦,١٩	٦,٧٢	* ١٥,٨٩	٤,٤٩	٧,١٢	٧,٥٦	٨
—	٩,٥٥	٩,٨٣	١٢,٨٨	١١,٨٩	١١,٧٩	٨
١٧,٢	٢٥,٢٨	٢٥,٤٨	٢١,٢٤	٣٠,٦٠	٢٠,٦٧	٤٠
١٩,٥٨	** ٤٤,٥٣	٣٥,١٨	٣٠,٤٦	* ٣٨,٦٧	٣٢,٧٠	٢٤
١٣,٧٥	١٦,٠٥	٢٤,٨١	١٨,٨٩	* ٢٧,٧٤	١٨,٥٧	١٦

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول « و »
قيمه كاس لاسجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير تعليم الأب

جامعة بيروت	اناث	ذكور	السنة الرابعة	السنة الأولى	العينة الكلية	درجة الخيرية
٢١.٧٣	٢٩.٣٩	** ٤٦.٢٤	١٦.٨٠	* ٤١.٧٧	٣٢.٦٠	٢٤
٢١.٦٦	١٥.٤٠	* ٣٩.١٠	١٢.١١	٢٢.٢٣	٢٠.٦٩	٢٤
١٠.٨٥	١٤.٦٠	٤.١١	٦.٤٣	٤.٣٧	٦.٨٩	٨
٨.٤٩	١٦.٩٥	٩.٦٤	٤.١٥	٢١.٤٦	٣١.٨٧	٢٤
٩.٢٧	٥.١٩	٤.٩٠	٦.٥١	٧.٥٧	٦.٢٥	٨
—	١٠.١٩	٨.٨٥	١١.١٦	١١.٢٢	١٤.٤١	٨
١٣.٧٦	٤٩.١٨	٤٠.٠٥	٢٠.٨٧	٣٢.٣٢	٣٩.٥٣	٤٠
١٠.٧٦	** ٤٤.٤٧	٣٤.٨١	* ٤٣.٧٥	** ٤٨.٩٢	** ٥١.٩٥	٢٤
٩.٦٥	١٢.٢٠	٢٢.٢٢	١٥.٢٣	٢٦.٢٧	** ٢٨.٨٢	١٦

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول (ز)
قيمة كاسٲ لأستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير عمل الأم

جامعة بيروت	اناث	ذكور	السنة الرابعة	السنة الأولى	العينة الكلية	درجة الحرارة
١٢,٤٣	٩,٩٨	٨,٤٠	٤,٥٨	٧,٣١	٩,٧٣	٢٤
٩,٨٧	٢٢,٠٣	٧,١٩	١٥,٧١	١٤,٣٢	١٥,٣٢	٢٤
٧,١٤	٨,٥٥	٣,٥١	٤,١٩	٣,٦٧	٧,٩٠	٨
١٢,٢٧	٧,٠٣	٢,٨٩	٢,١٥	٦,٠٧	٩,٧٠	٢٤
٣,٨٦	٦,٧٩	٣,١٥	٢,٥٠	٦,٥٤	٨,٣٦	٨
—	٥,١٠	٢,٤٤	٣,٤٣	٥,٧٤	٤,٢٤	٨
٤٢,٠٥	٣٥,٤٩	١١,٨٨	٤٣,٥٦	٢٧,٥٠	٢٦,١٤	٤٠
١٧,٨٨	٢٦,٩٤	٢١,٥١	١٦,٣٤	* ٣٧,٣٨	٣٢,٨٣	٢٤
* ٢٩,١٩	٨,٨٨	٦,٢١	٤,٢٣	٨,٤٦	١٢,١٤	١٦

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول (ح)
قيمة كا² لاستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير تعليم الأم

جامعة بيروت	اناث	ذكور	السنة الرابعة	السنة الأولى	العينة الكلية	درجة الحرارة
٢٠,٧٨	١٧,٢٩	١٦,٩١	١٢,٨٧	١٦,٦٤	١٨,٠١	٢٤
١٨,٦٢	٢٣,٣١	—	١٩,٠٧	١٣,٣٨	٢٠,٠٥	٢٤
٧,٣٧	٤,١٦	—	١,٢٨	٧,٤٨	٦,٠٤	٨
١٥,٧١	١٥,٠٣	٢٠,٨٥	١٤,٤١	٢٤,١٨	٣٥,٦٦	٢٤
*						
١٦,٧٥	٨,٨٩	١٢,٨٥	٤,٤٠	١١,٢٦	١٢,٥٤	٨
—	١١,٧٧	٤,٣٦	١٠,٢٥	١٢,٦١	١٣,٢٧	٨
١٤,٧٦	٣٤,٠٣	٢٣,٧٥	١٦,٠٥	٢٧,٢٤	٢٥,٢٦	٤
	*			*	**	
١٢,٢٧	٣٩,٠٨	٣٠,٥١	١٥,٩٢	٣٧,٠٠	٤٤,١٦	٢٤
**				*		
٣٤,١٦	١٥,٢٦	١٤,٧٤	٩,٣٧	٢٨,٧٠	٢٥,٥٧	١٦

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

المراجع العربية :

- (٦) سامية الساعاتي : دور المرأة في المجتمع المصري الحديث . عدد خاص عن المرأة ، المجلة الاجتماعية القومية . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد ١٢ (٢ - ٣) ، ٩١ - ١١٧ ، ١٩٧٥ .
- (٧) عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش : دليل تقدير الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية . الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٥ - ١٥٠ ، ١٩٨٠ .
- (٨) عبد المسيح داود : العوامل التي تحدد اختيار طلاب الفرقين النهائيين في التعليم الثانوي لنوع الدراسة المهنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٧ .
- (٩) محمود أبو النيل : علم النفس الاجتماعي . دراسات عربية وعالمية . الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مطابع دار الشعب ، ١٩٨٤ .
- (١٠) محمود أبو النيل وانشراح محمد دسوقي : علم النفس الفارقي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٢١ ، ١٩٨٦ .
- (١) السيد محمد الحسيني : المطامح المهنية المرتبطة بالحراك المهني : دراسة تجريبية . في قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية . أعداد لويس كامل مليكة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، المجلد الثاني ، ٤٨٠ - ٤٩٥ ، ١٩٧٠ .
- (٢) انشراح محمد دسوقي : الدور الاجتماعي للمرأة وعلاقته بمفهومها عن ذاتها . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .
- (٣) انشراح محمد دسوقي : سيكولوجية الفلاحة المصرية ، دراسة مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- (٤) حمدى محمد ياسين : الاتجاهات النفسية للأخصائي النفسى نحو عمله . مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية . بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر ، العجوزة مركز التنمية البشرية والمعلومات ١ - ٢ ، ١٩٨٧ .
- (٥) ديوبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون . القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ٣٧٦ ، ١٩٦٩ .

References

1. Baruch, G. K. : Maternal influences upon college women's attitudes Toward women and work. Developmental Psychology, 6, 32- 37, 1972.
2. Bee, H. L. (ED.) : Social Issues in developmental Psychology. New Youk, Haper & Row, 2 nd. E d., 1978.
3. Bell, A. P. : Role modeling of fathers in adolescence and young adulthood. In J. J. Conger (E D.), contemporary Issues in Adolescent development. New York, Harper & Row, 387- 396, 1975.
4. Berdie, R.E. : Factors associated with voctional interests. Journal of Educational Psychology, 34, 257- 277, 1943.
- 5 . Block, J.H. (E d.) : Mastery Learning. Theory and Practice. New York, Holt, Rinehart & Winston, 1971.
- 6 . Block, J. H. : Conceptions of Sex roles : Some crosscutural and longitudinal perspectives. American Psychologist, 28, 512- 529, 1973
- 7 . Bordua, D. J. : Educational aspirations and parental stress on college students, Social forces, 38, 262- 269, 1960.
- 8 . Bubelini, J. : Pupils education in psychology and its relation to their professional development. Psychologia a Patopsychologia Dietata (Czech.). 20 (5), 447- 458, 1985, Psychological Abstracts, 74 (1), 249, 1987.
- 9 . Cassidy, A. E. : "Welsh branch Psychology exhibition, Comment"- Bulletin of the British Psychological Society, 39, 182- 183, 1986.
- 10 . Grites, J. O. : Parental identification in relation to vocational interest development. Journal of Educational Psychology, 53, 262- 270, 1962.
- 11 . Emmerich, W. : parental identification in young children. Genetic Psychology Monographs, 60, 257- 308, 1959.
- 12 . Fox, R. E., Kovacs, A.L. & Graham, S. R. : Proposals for a revolution in the preparation and regulation of profes-

- sional psychologists. *American psychologist*, 40 (9), 1042-1050, 1985.
- 13 . **Freixa, I., & Baque, E.** : Evolution de l'image de la psychologie chez les etudiants en psychologie. *psychologie Francaise*, 29 (2), 209- 212, 1984.
 - 14 . **Goldberg, P.** : Misogyny and the college girl, In J. J. Conger (E d.), *Contemporary Issues in Adolescent Development*. New York, Harper & Row, 397- 406, 1975.
 - 15 . **Gupta, u., Singh, P. & Joshi, R.** : Perception of male and female professors by the students of psychology. *Journal of psychological Researches*, 27 (1), 17- 20, 1983.
 - 16 . **Halsey, A. H. & Martin, F. M.** : Social class and educational opportunity. J. E. Floud (E d.) London, Heinmann, 93- 95, 107- 108, 1956.
 - 17 . **Kahl, J. A.** : Educational and occupational aspirations of 'Common- man' boys. *Harvard Educational Review*. 23, 186- 203, 1953.
 - 18 . **Keniston, K. & Keniston, E.** : An American anachronism : The image of women and work. *American scholar*. 33, 355- 375, 1964.
 - 19 . **Krech, D., Crutchfield, R. S. & Ballachey, E. L.** : Individual in Society. New York, Mc Graw- Hill Co., Inc., 1962.
 - 20 . **Lafuente, B. M. J.** : Alternative motivations in the selection of psychology as a career. *psychologica*, 5 (1), 63- 79, 1984. *psychological Abstracts*, 73 (5), 13036, 1986.
 - 21 . **Lecuyer, R.** : Enquete nationale sur les etudiants en psychologie (Insortis en premiere annee et en maitrise a la rentree 1983.) *Bulletin de psychologie*, 39 (1- 2), 7- 88, 1985.
 - 22 . **Maccoby, E. E. & Jacklin, C. N.** : *Psychology of sex differences*. Stanford, Stanford University Press, 1974.
 - 23 . **prochaska, J. O. & Prochaska, J. M.** : Teaching psychology to elementary school gifted children. *Teaching of psychology*, 10 (2), 82- 84, 1983.
 - 24 . **Prokasy, W. F.** : Preparation and regulation of the professional psychologists. Special issue : *Psychological Science and Education*. *American psychologist*, 41 (10), 1176- 1177, 1986.
 - 25 . **Ricateau, M.** : Image subjective des etudiants de psychologie et reussite universitaire. *Bulletin de psychologie*, 37 (18), 929- 956, 1984.
 - 26 . **Simson, R. L.** : parental influence, anticipatory socialization and social mobility. In J. J. Conger (E d.), *Contemporary Issues in Adolescent Development*, New York, Harper, & Row, 379- 386, 1975.
 - 27 . **Super, D. E., Criles, J. D., Hummel, R. C., Hoser, H. P., Ovrstreet, P. L. & Warnath, C. F.** : Vocational development : A fame work for research. New York, Teachers college. Columbia University, 1957.
 - 28 . **Turtle, A. U.** : Recent developments in off campus psychology teaching in the United Kingdom, *Teaching of psychology*. 9 (4), 215- 218, 1982
 - 29 . **Witkins, H. A., Dyk, R. B., Faterson, H. F., Goodenough, D. R. & Kays, S. A.** : *psychological differentiation*. New York, Wiley, 1962.
 - 30 . **Wood, B. J., & Brigham, T. A.** : psychology as a first course in sciene for 8 th graders. *psychology in the School*. 24 (1), 68- 78, 1987.

